مركز الأصالة والتجديد للدراسات والبحوث
يعنى بعرض أهم المقالات والتحليلات والخلاصات لكتب مختارة والمتعلقة بالشأن العراقي
العين العراقية
الملف ملحق بنشرة العين العراقية
الآراء والمقالات لاتعبر بالضرورة عن رأي المركز

شكراً.. يا رئيس

عوض شقير

السياسة الإيرانية وطريقة تعاطيها مع الأحداث حازتا إعجاب الرئيس الأميركي، بغض النظر عن أهدافها وما ترمي إليه.

امتداح الرئيس الأميركي لطريقة عمل الايرانيين، الذين وصفهم بالاستراتيجيين وغير المتهورين، حديثٌ يستحق أن نتوقف عنده، وأن نتدارس أبعاده وتأثيراته السياسية، خصوصاً إن امتداح الرئيس الاميركي للسياسة الايرانية جاء ردّاً على سؤال عن كيفية تهدئة مخاوف السُّنّة العرب من ايران، وإلى جانب مَن ستقف الولايات المتحدة؟! وهو حديث وُصِف من قِبل المراقبين بالصريح والنادر، ولأنه كذلك فعلينا أن نقرأه جيداً، فمن يطلع على الحديث يجد الرئيس الاميركي قارن مقارنة غير مباشرة بين السياستين العربية والايرانية، حتى وإن لم تصل صراحة الحديث وندرته إلى الكشف عن ذلك علناً اكتفاء بقاعدة «اللبيب بالإشارة يفهم»، وهو ما يؤكد أن السياسة الايرانية وطريقة تعاطيها مع الاحداث حازتا على اعجاب الرئيس الاميركي، بغض النظر عن أهدافها وما ترمي اليه، ولم يمنعه تحالفه مع العرب من امتداح الجانب الايجابي في السياسة الايرانية، على الرغم مما يحمله من تعارض في المصالح، فالسياسة الايرانية من وجهة نظر الرئيس الاميركي مبنية على استراتيجية ونظرة عالمية للمتغيرات في العالم يمكن فهمها ومعرفة أهدافها بعكس السياسة العربية التي غالباً ما يكون باعثها وموجهها هو رد الفعل، لذلك نجد السياسة العربية دائماً امّا في حالة ثبات وسبات، وإمّا في حالة ثورة وغضب وهو وضع لا يمكن الاطمئنان اليه او البناء عليه في العلاقات الدولية، فالرئيس الاميركي يلمح إلى أن السياسة العربية في تعاملها مع العالم تفتقد الاهداف والعمق، وهي إشارة تحمل في طياتها كثيراً من الصحة وقد بدا هذا واضحاً وجلياً بعد أن تخلى العرب عن مشروعهم الوحيد الذي كان يستر تناقض السياسة العربية وتعارضها أمام الآخرين ألا وهو تحرير فلسطين.. وهو مشروع وأن كان قد حاربه الغرب لكنه كان لهم وللعالم بمنزلة البوصلة التي يستدل بها على ماذا يريد العرب، امّا الآن فيبدو أن السياسة العربية تسير بلا بوصلة مما أربك حتى من نحسبهم في خانة الاصدقاء، وربما يرجع ذلك الى أن العقل العربي بطبيعته لا يميل الى الاهداف بعيدة المدى، ولعل هذا ما يفسر لنا ندرة المشاريع التنموية الحقيقية في المنطقة وانشغال حكوماتها بما هو موجود، لا بما يجب أن يوجد، لذلك نقول للرئيس الاميركي: شكراً لقد وصلت الرسالة وجنّبتنا بصراحة حديثك عناء ومشقة النصح في سياسات نرى فيها ما ترى ولا نستطيع أن نقول فيها ما قلت.

فورين أفيرز: الأزمة القطرية تفتح الباب أمام عهد سياسي جديد في الخليج العربي

اعتبرت صحيفة "فورين أفيرز" الأمريكية قرار كل من السعودية والإمارات والبحرين سحب سفرائها من قطر، في سابقة هي الأولى في تاريخ مجلس التعاون الخليجي، بمثابة إشارة على أن المجلس وتوازن القوى في الخليج بصدد تغييرات مهمة.

ولفتت – في تقرير على موقعها الإلكتروني – إلى أن تدخل قطر في النزاع السوري ودعمها جماعة الإخوان وتوابعها بما في ذلك حماس بالمنطقة، بالإضافة إلى استمرارها في التودد إلى إيران وتركيا ومساندتها الحوثيين في اليمن ومحاولة الاقتراب من ميليشيا "حزب الله"– كانت جميعا وراء قرار سحب السفراء الذي جاء بعد تحذير للإدارة القطرية بعمل تعديلات جادة في سياستها الخارجية والعدول عن هذه التدخلات التي تعد انتهاكا لميثاق مجلس التعاون الخليجي.

ورأت الصحيفة أن الإدارة السياسية في قطر بعد هذا القرار أمامها خيارين مرّين؛ فإما الإذعان التام لمطالب السعودية والإمارات وغيرهما من دول المجلس، وهو ما سيكلف هذه

الإدارة الشابة – تميم بن حمد ٣٣ عاما – خسارة العلاقة مع أركان الإدارة السابقة بمن فيهم الوالد؛ أو المضي قدما في طريقه واستخدام حلفاء والده والخروج من مدار مجلس التعاون الخليجي.

ورجحت "فورين أفيرز" أن الأمير الشاب لن ينتهج سيناريو الخيار الأول، لاسيما في ظل ما يكتنف طريقه من صعوبات تتمثل في مواجهة أسرته بالإضافة إلى رئيس الوزراء السابق ووزير الخارجية حمد بن جاسم آل ثاني صاحب النفوذ الكبير.

لكن الخيار الثاني لن يكون سهلا هو الآخر؛ ففيه سيتعين على قطر التحالف مع إيران التي ترتبط معها بالفعل بروابط اقتصادية قوية، كما ستيعين عليها الاقتراب أكثر وأكثر من سلطنة عمان التي تربطها هي الأخرى علاقة بإيران.. ولن يكون ذلك بدون ثمن.

العراق يخسر ١٥٥ مليون دولار شهريا لتذبذب التجارة على حدود الانبار

قالت صحيفة "المونيتور البريطانية" في تقريرها أن الأحداث الأمنيّة التي تشهدها محافظة الأنبار منذ شهور جرّاء العمليات العسكريّة هناك تتسبّب باضعاف الحركة أو في بعض الأحيان بتوقّفها تماماً أمام مركبات النقل المحمّلة بالبضائع المختلفة والتي تدخل العراق عبر منفذَي طريبيل على الحدود الأردنيّة والوليد على الحدود السوريّة، مروراً بمدن محافظة الأنبار لتنتقل من ثمّ تلك المركبات إلى مختلف المحافظات العراقيّة.

تلك الأحداث تسبّبت بخسائر كبيرة تحمّلها التاجر والمواطن من جهة والحكومة العراقيّة من جهة أخرى.

وقد سجّل اتحاد الغرف التجاريّة العراقية ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار البضائع المختلفة في السوق العراقيّة لا سيّما الغذائيّة منها، عازيا السبب إلى صعوبة وصول تلك البضائع التي يستوردها التجار ويدخلونها عبر منفذَي محافظة الأنبار إلى المحافظات العراقيّة المختلفة

ويقدّر مختصّون في الاتحاد الخسائر التي يتحمّلها العراق ككلّ بسبب أحداث الأنبار بنحو ١٥٥ مليون دولار أميركي شهرياً".

أنتهى